وقيل ثمان عشرة وماية ودفن بالبقيع في قبة اهل البيت
في القبر الذي فيه ابوه وعم ابيه وهو رضي الله عنه ابن
علي زين العابدين الامام الثابت له بالاوتار المتواترة
ما شوهد بالاعين الناظرة وعز فضايله ومناقبه
على صفحات الايام ظاهره واندية مجده وفخره زاهره
باهرة ولد يوم الخميس خامس شعبان سنة سبع او ثمان
وثلاثين من الهجرة النبوية بالمدينة الشريفة ونشاها
ويكنى ابا الحسين وقيل ابا محمد وقيل ابا بكر ولقب بزين العابدين
لكثرة عبادته وكان يصلي كل يوم وليلة الف ركعة ويلقب
بالسجاد ايضا لكثرة سجوده واختلف في اسم امه قال في الصفوة
امه ام ولد اسمها غزالة وقال في شواهد النبوة اسم امه
شهربانو بنت يزدجرد ملك الاعاجم اولاد انوشروان العادل وفي
حياة الحيوان قال ابن حلكان كانت امه سلافة بنت يزدجرد
جرد اخر ملوك الفرس ويقال له ابن الخيرتين لقوله صلى
الله عليه وسلم لله من عباده خيرتان فخيرته من العرب
قريش وخيرته من العجم فارس قال الزمخشري في ربيع
الابرار ان الصحابة لما اتوا المدينة بسبي فارس في خلافة
عمر رضي الله عنه كان فيهم ثلاث بنات ليزدجرد فباعهن
ببيعهن فقال علي ان بنات الملوك لا يعاملن معاملة غيرهن
فقال كيف الطريق الى بيعهن فقال يقومن ومهما بلغ ثمن
تقدم لهن من يختارهن فقومن فاخذهن علي كل مرالله

وجمعه ودفع واحدة منهن لعبد الله بن عمر واخرى
لولده الحسين واخرى لمحمد بن ابي بكر الصديق فاولد
عبد الله من التي اخذها سالما واولد الحسين زين العابدين
واولد محمد بن ابي بكر ولده القاسم فهؤلاء الثلاثة بنو
خاله قال الاصمعي وكانا اهل المدينة يجتنون السراري
حتى فشا فيهم هؤلاء الثلاثة وفاقوا اهل المدينة علما
وصلاحا وورعا وفضلا فرغبت الناس في السراري وانتهى
وعلي هذا هو الاصغر واما علي الاكبر فانه قتل مع الحسين
وكان علي هذا مع ابيه وهو ابن ثلاث او اربع وعشرين
سنة ومعه سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا انه كان مريضا نائما على فراشه فلم يقتل وفي حياة الحيوان
استبقي لصغر سنه لانهم قتلوا كل من انبت كما يفعل
بالكفار قاتل الله فاعل ذلك واخزاه ولعنه وعن جابر
رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
والحسين في حجره وهو يلاعبه فقال يا جابر يولد له
مولود اسمه علي اذا كان يوم القيامة نادي مناد ليقم
سيد العابدين فيقوم ولده ثم يولد له ولد اسمه
محمد فان ادركته يا جابر فاقرئه مني السلام وكان يقول
لاشياعه احبونا حب الاسلام فانه ما برح بنا حبكم حتى
صار علينا عارا وكانه اشار الى ما وقع له مع عبد الملك
ابن مروان فانه حمله مقيدا من المدينة ووكل به من يحفظه